تحليل

ارتفاع عدد المستوطنين إلى قرابة المليون خلال 21عاما

المستعمرات.. قنبلة ديمغرافية تفخخ مسار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

عبدالملك السلال

* يزعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو- ، أن اعتراف الفلسطينيين "بيهودية إسرائيل" هو جوهر الصراع في الشرق الأوسط، وليس البناء في المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين ،وهذا الادعاء مردود عليه، فالاستيطان يشكل العائق الأساسي أمام طريق التسوية، وهذا باعتراف العالم بأجمعه،بما في ذلك المجموعة الأوروبية،والولايات المتحدة، وجزء لا يستهان بهِ من الإسرائيليين، أحزاباً وأفراداً، فالاستيطان الذي يجري في ظل قوانين إسرائيلية غير شرعية، ومنافية للقانون الدولي، وبحماية الجيش لتكريس الاحتلال، هو السبب الرئيسي في تعطيل عملية السلام، حتى أن المفاوضات الحالية المفروضة على الفلسطينيين تراوح مكانها،ومن أهم أسباب تعثرها" القنبلة الاستيطانية "

ويعود سبب انسداد الافق في مفاوضات التسوية التي ترعاها الولايات المتحدة الأميركية لغياب رؤية واضحة أو سقف زمني لأهم القضايا التي يجب ان تدرج على جدول أعمال المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية مع وجوب ممارسة ضغوط أميركية واضحة لفرملة الاستيطان المحرم وفقا للقرارات الدولية ذات الصلة.

ولعل غياب أية ضمانات أميركية مسبقة هو ما يفسر تمادي اسرائيل في غيها وهكذا أمر لو وجد فإنه قد يحدث اختراقا ملموسا في مسار المفاوضات إذا توفرت الإرادة الحقيقية لنجاحه وبسقف زمني محدد يستدعي من الإدارة الأميركية ممارسة ضغط حقيقي على حكومة نتنياهو إذا ما أرادت قطف ثمار الدبلوماسية الناجحة .. مثلما حدث في اتفاق جنيف النووي مع إيران بالرغم من الضجيج والممانعة الإسرائيلية التأليبية على طهران سنجد ان أوروبا أو الولايات المتحدة قد راعت مصالحها وتجاهلت تماما تحذيرات رئيس وزراء الكيان العبري لتحقق هكذا خطوة في الاتجاه الصحيح تصب في مصلحة تدعيم مداميك السلم العالمي والإقليمي.

وبنظرة سريعة نجد أن مسار التسوية الفلسطينية- الإسرائيلية يعتريه الكثير من العقبات واللاءات التي تزرعها حكومة نتنياهو أخطرها على الإطلاق تسمين المستوطنات التي تعد بمثابة قنبلة ديمغرافية تفخخ نفق المفاوضات في نهاية المطاف الذي بات ينظر إليه بانه مضيعة للوقت وعديم الجدوى وهو ما جعل قيادة منظمة التحرير تصرّ منذ انهيار المفاوضات أواخر العام 2010م على رفض العودة إليها إلا بشرط وقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس المحتلتين ،وأن تكون هناك مرجعية واضحة ومحددة للتفاوض مبنية على اعتراف الكيان الصهيوني بحل الدولتين على أساس حدود 1967م وسط خلاف علني على كثير من قضايا الوضع النهائي هي باختصار شديد القدس الشريف التي ينبغي أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة ،ثم المياه ،ومشكلة اللاجئين ،والحل القائم على أساس الدولتين وهي ثوابت فلسطينية تعجز منظمة التحرير أو القيادة الفلسطينية التفريط فيها دون الرجوع الى الشعب الفلسطيني صاحب القرار في هكذا قضايا مصيرية تحتاج إلى إجراء استفتاء أو مشاورات عالية بين كافة أطياف الفلسطينيين في الداخل والخارج .

تسمين المستوطنات

* وتؤكد التقارير والمعطيات المتوفرة أن سرطان المستوطنات الإسرائيلية بنسبة قد زاد بنسبة 182% خلال 21 عاما أي أن اسرائيل منذُ اتفاقية اوسلو ضاعفت عدد المستوطنين اربع مرات ليصل الى نحو مليون مستوطن المركز الفلسطيني للإحصاء الذي أشار إلى أن عدد المستوطنين زاد خلال عام 2013م زاد بواقع 15579 مستوطناً ليصل الإجمالي إلى قرابة 950 ألف مستوطن.

ومنذ احتلال اسرائيل لأراضي الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية وقطاع غزة في العام 1967م، دأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على تشجيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة وفي منطقة القدس على وجه الخصوص، من خلال تقديم حوافز للمستوطنين، بما في ذلك إعانات السكن، وعمل تخفيض على ضريبة الدخل وتخصيص فوائد ومخصصات مالية لمناطق المستوطنات، ومنح مالية وضمانات وفوائد ضريبية لقطاعي التجارة والصناعة. وخلال العقدين الماضيين، ومن خلال شق الطرق الالتفافية الاسرائيلية لربط المستوطنات الاسرائيلية بعضها ببعض وكذلك السيطرة المفرطة للجيش الإسرائيلي على المناطق الفلسطينية,ازدادت المساحة التي تحتلها المستوطنات الإسرائيلية بنسبة ؟ 182% (من 69 كم² في العام 1990م، إلى 194.7كم² في العام 2012م) وفي المقابل، ارتفع عدد المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الاسرائيلية من 240.000 مستوطن في العام 1990م إلى أكثر من 656,000 مستوطن في العام 2012م - أي بزيادة قدرها 173% ليصل حتى نهاية عام 2013م الى قرابة 950 الف مستوطن.

لطالما ادعت اسرائيل بأن بناء الوحدات الاستيطانية الجديدة في المستوطنات الاسرائيلية ضروري لمواكبة النمو الطبيعي للمستوطنات. وفي حين ان التعداد السكاني للمستوطنين الاسرائيليين في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة زاد بنسبة تتراوح ما بين 4.7%-4.9% كل عام منذ العام 2000م، صرح المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء بأن المعدل الطبيعي للنمو السكاني في اسرائيل هو 1.7%. وطبقا لاحصائيات المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاء، فهذا يعني ان المستوطنين الاسرائيليين القاطنين في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والبالغ عددهم اليوم 950,000 هم بحاجة الى 3655 وحدة سكنية باعتماد 4.2% شخص لكل اسرة كمعدل نمو. إلا أنه من خلال التحليل الذي قام به معهد الابحاث التطبيقية القدس (اريج) باستخدام صور جوية عالية الدقة، تبين انه خلال خطة تجميد البناء في المستوطنات التي أعلن عنها نتنياهو في شهر يناير من العام 2009م واستمرت حتى نهاية العام 2010م, تم فعليا بناء 1819 مبنى (7,27 وحدة استيطانية) في 133 مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية, زيادة بنسبة 274%.

وعقب انتهاء خطة التجميد الاسرائيلية، تم بناء 11,516 وحدة استيطانية خلال العام 2011 2012م- (أي زيادة بنسبة 743%) و18,699 وحدة استيطانية خلال العام 2012م (اي زيادة بنسبة 854%).

إن أساليب الخداع الإسرائيلي في إخفاء سلبها للأراضي الفلسطينية عديدة، فإسرائيل تستغل وضع اليد على أراضي الفلسطينيين، تارة وفقاً للقوانين العثمانية، وتارة وفقاً للقوانين الانتدابية، وأخرى وفقاً للقانون الأردني المتعلق بقوانين البناء في الضفة الغربية، الذي يتطلب إثبات ملكية الأرض، كشرط للمصادقة على مخططات البناء وعدة أساليب تستهدف ترحيل السكان الفلسطينيين من وطنهم وهو ما يعرف بالترانسفير الذي يذكر بممارسات الفصل العنصري في بريتوريا جنوب أفريقيا.

ومع أن السلطة الفلسطينية عاجزة عن فرملة الاستيطان في الأراضي المحتلة ..إلا انه نجحت في تعرية استلاب إسرائيل للبشر قبل الشجر وعنصريتها أمام العالم الذي لم يفعل شيئا ولن يفعل ما لم تحرك المياه الراكدة بأداة فلسطينية وعربية خالصة !

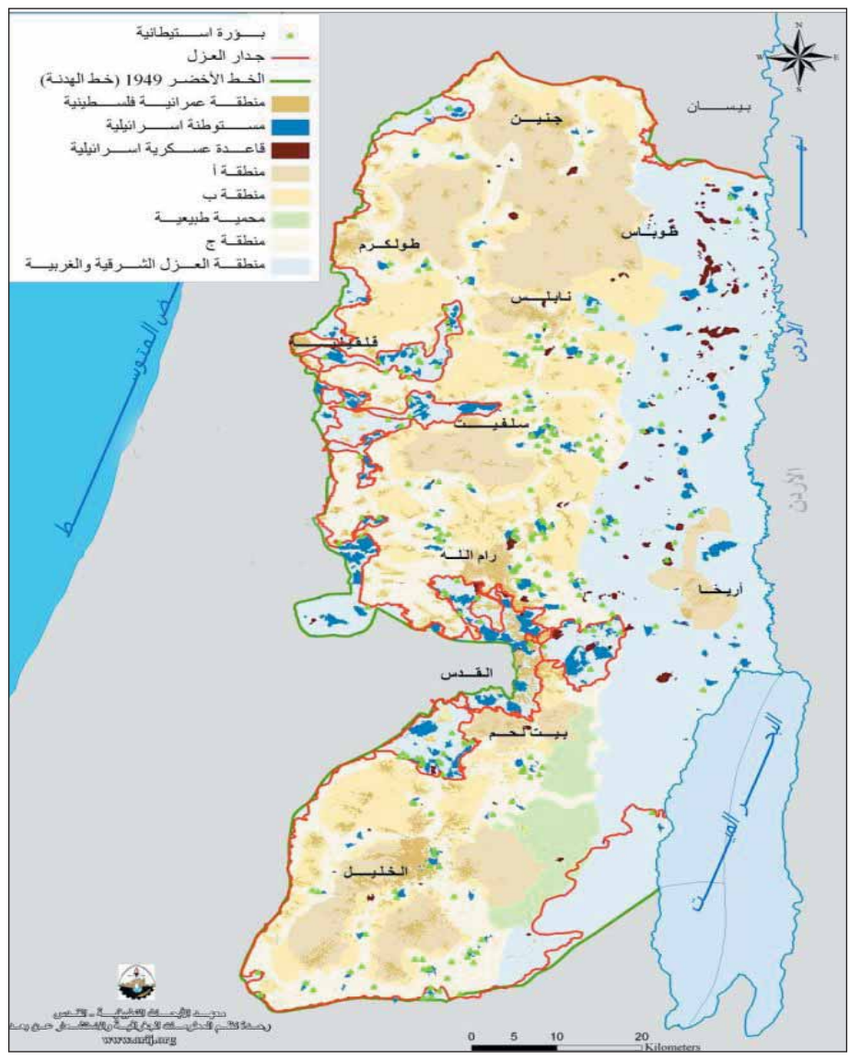

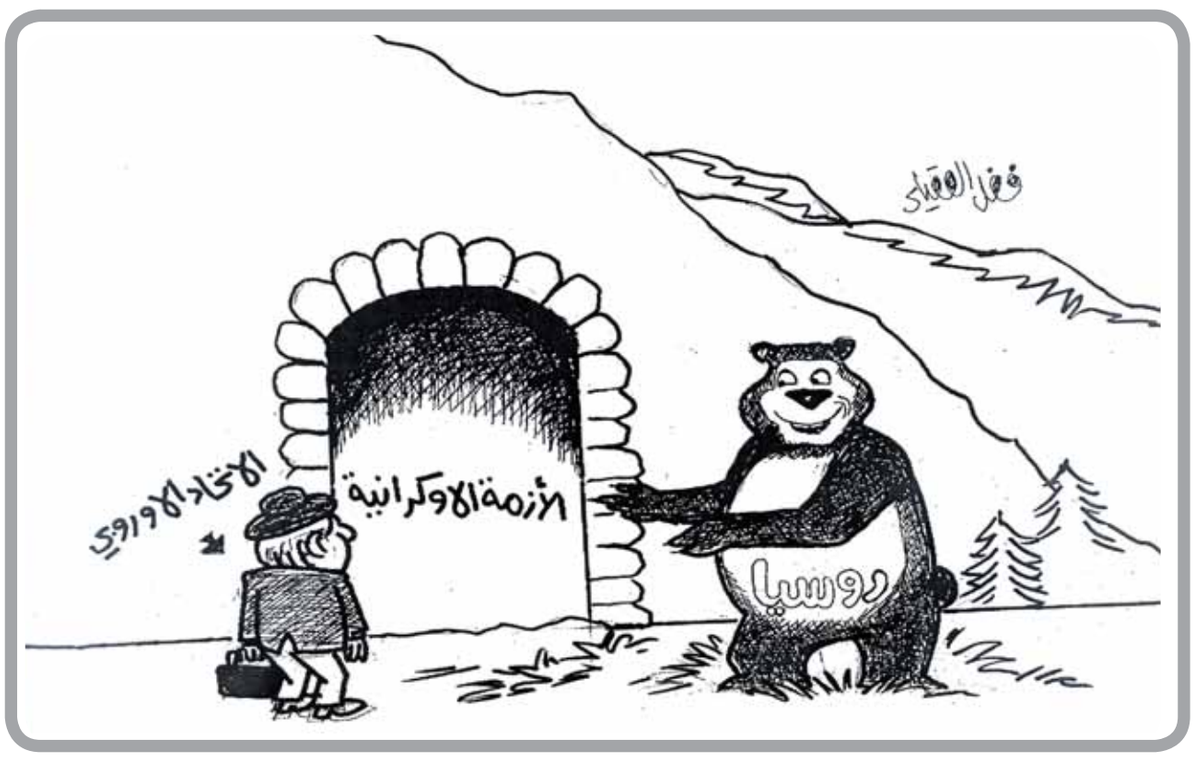

طالبت من روسيا موافقة الانضمام إليها ومن الأمم المتحدة الاعتراف بها

«القرم» تعلن انفصالها رسمياً عن أوكرانيا

متابعة / إسكندر المريسي

صوت الغالبية الساحقة من القرميين لصالح عودة شبه جزيرة القرم إلى روسيا بنسبة 96.77 % في الاستفتاء الذي جرى يوم الأحد الماضي..يأتي هذا بعد أن احتدمت الأزمة السياسية والأمنية في أوكرانيا وأدت في نهاية المطاف إلى إسقاط الرئيس السابق يانوكوفيتش مطلع الشهر الماضي.

وشكلت الأزمة الأوكرانية محطة سجال جديدة بين روسيا والدول الغربية بما أفرزته من رؤى متناقضة على امتداد تلك الأزمة وجاء استفتاء شبه جزيرة القرم ليضيف زخماً جديداً للعلاقات المتجاذبة أصلاً في ظل الإصرار الأميركي الأوروبي على رفض مبدأ الاستفتاء.

يجدر بالذكر أن شبه جزيرة القرم كان إقليماً روسياً حتى عام 1954م عندما قرر الزعيم السوفياتي خروشوف ضمه إلى جمهورية أوكرانيا السوفيتية.

حيث أعلن برلمان القرم أمس استقلال شبه الجزيرة عن أوكرانيا وطلب ضمها إلى روسيا مؤكداً تأميم جميع أملاك الدولة الأوكرانية فيها، وهذا القرار يعني أيضاً حل وحدات الجيش الأوكراني المتمركزة في القرم بحسب رئيس البرلمان.

وغداة الفوز الساحق لأنصار الانضمام إلى روسيا في الاستفتاء الذي جرى في القرم صوت النواب الـ85 بالإجماع على إعلان جاء فيه " أن جمهورية القرم تدعو الأمم المتحدة وجميع دول العالم إلى الاعتراف بها كدولة مستقلة وتطلب من اتحاد روسيا قبولها كأحد أعضائه، وأضاف الإعلان، لم يعد هناك أنشطة لمؤسسات أوكرانية على أراضي القرم وسلطاتها وأموالها ستنقل إلى هيئات دولة القرم.

وتوضح الوثيقة أيضاً أن القوانين الأوكرانية لم تعد تطبق على القرم وأن سلطات كييف لم تعد تمارس في شبه الجزيرة أية سلطة، في حين غادر وفد من برلمان القرم أمس إلى موسكو حيث يصوت الدوما مجلس النواب الروسي الجمعة على ضم القرم إلى اتحاد روسيا.

ونوه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اتصال هاتفي مع بان كي مون إلى أن استفتاء القرم يتفق تمام الاتفاق والقانون الدولي العام وميثاق الأمم المتحدة.

إلى ذلك أعلن رئيس برلمان القرم فولوديمير كونستانتينوف أمس انه سيتم حل كل الوحدات العسكرية الأوكرانية المتمركزة في القرم.

وقال أمام الصحافيين في ختام جلسة البرلمان التي أعلن فيها استقلال القرم وطلب انضمامها إلى روسيا "سيتم حل الوحدات".

وأضاف أن "العسكريين الذين يريدون العيش هنا سيتمكنون من ذلك. سننظر في مسألة هؤلاء الذين يريدون أداء اليمين".

وقد أعلنت سلطات سيمفروبول عدة مرات ان الجنود الذين يريدون ابقاء ولائهم لكييف سيرغمون على مغادرة شبه الجزيرة والمتحدرون من القرم الذين يقبلون بأداء اليمين للسلطات الجديدة يمكن أن يبقوا ثم يدمجون في الجيش الروسي.

وأوضح اكسيونوف الذي أعلن ذلك عبر تغريدة على تويتر أن 500 جندي اوكراني غادروا قواعدهم في مدينة سيباستوبول.

وفي كييف، صادق البرلمان الاوكراني أمس على تعبئة جزئية للقوات العسكرية لمواجهة "تدخل روسيا في الشؤون الداخلية الأوكرانية ".

ووافق 275 نائبا على هذه التعبئة التي طلبها الرئيس الانتقالي اولكسندر تورتشينوف، نظرا "لتفاقم الوضع السياسي في البلاد وتدخل روسيا في الشؤون الداخلية الأوكرانية ". ولم يشارك 33 نائبا في التصويت فيما لم يصوت أي نائب ضد القرار.

وفي السياق ذاته نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن سيرجي نيفيروف نائب رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) قوله يوم أمس إن المجلس سيقر قانونا يسمح لمنطقة القرم الواقعة بجنوب أوكرانيا بالانضمام إلى روسيا في "المستقبل القريب جدا".

وقال ميخائيل ماليشيف رئيس اللجنة الحكومية الإقليمية التي تشرف على الاستفتاء الذي جرى في القرم يوم الأحد الماضي إن النتيجة الاجمالية والأولية للاقتراع أوضحت أن 96.77 % ممن صوتوا في منطقة القرم الأوكرانية وافقوا على الانضمام إلى روسيا.

وأكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انه سيحترم إرادة الشعب في القرم وتجاهل القادة الغربيين الذين يقولون إن الاستفتاء غير قانوني لأن القوات الروسية تسيطر على المنطقة.

من جانبه دعت الحكومة اليابانية أمس روسيا إلى عدم ضم القرم، وذلك غداة الاستفتاء الذي اجري في شبه الجزيرة الأوكرانية الناطقة بالروسية وأظهرت نتائجه ان اكثرية ساحقة من ناخبي الجمهورية الانفصالية يريدون الالتحاق بروسيا.

وذكر المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا خلال مؤتمر صحافي ان "بلادنا لن توافق على هذه النتيجة"، في اشارة إلى نتيجة الاستفتاء الذي اجري في القرم الاحد والتي اظهرت ان اكثر من 95 % من الناخبين صوتوا لصالح الانضمام لروسيا.

وبذلك تكون اليابان قد انضمت إلى شركائها الغربيين، وفي مقدمهم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا، في رفض الاستفتاء ونتائجه.

وأضاف المتحدث ان "بلادنا ستدعو بقوة روسيا إلى احترام القانون الدولي واحترام سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها وعدم ضم القرم".

وأكد المسؤول الياباني ان طوكيو ستتعاون مع سائر شركائها في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى حول مسألة القرم.

في حين كرر لي باودونغ نائب وزير الخارجية الصيني يوم أمس دعوة بكين للهدوء وضبط النفس في أوكرانيا وذلك بعد أن أعلن زعماء منطقة القرم المؤيدون لموسكو موافقة 96 % من الناخبين في المنطقة على الإنفصال عن أوكرانيا والانضمام لروسيا.

وأضاف لي الذي كان يتحدث للصحفيين قبل زيارة يقوم بها الرئيس الصيني شي جين بينغ لأوروبا في وقت لاحق من الشهر الجاري إن التوصل لتسوية سياسية هو الوسيلة الوحيدة لحل الأزمة الأوكرانية .

وفي سياق مغاير وافق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل على فرض عقوبات على 21 مسؤول روسي وأوكراني.

وتشمل العقوبات منعهم من دخول دول الاتحاد الأوروبي وتجميد ممتلكاتهم المتواجدة في أراضي الدول الأعضاء الـ28.

وقال الاتحاد الأوروبي: إن هؤلاء المسؤولين لعبوا دورا رئيسيا في الاستفتاء الذي تم في القرم ويعتبره الاتحاد باطلا.

ويأتي ذلك كرد من جانب الاتحاد الأوروبي على ما قال إنه محاولة روسية لضم شبه جزيرة القرم من أوكرانيا .

وكانت كاثرين أشتون ممثلة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي قد قالت إن الاستفتاء الذي أجري في القرم باطل طبقا للدستور الأوكراني.

وأوضحت أشتون "لايمكن لأوروبا أن تسكت وتعتبر أن هذا الأمر يمكن أن يحدث".

في هذه الأثناء وافق البرلمان الأوكراني في كييف على قرار إعادة انتشار نحو 40 ألف من جنود الاحتياط بالجيش طبقا لما قال إنه "حالة الحرب".

وكانت الحكومة الأوكرانية قد اعتبرت الاستفتاء مجرد تمثيلية سياسية ولا تحظى بأي شرعية مؤكدة أنها لن تعترف به.

وقال الرئيس الانتقالي في أوكرانيا ألكسندر تورشينوف إن الاستفتاء "مسرحية هزلية" لن تلقى اعترافا من بلاده أو دول العالم المتحضر.

من جانب آخر، تعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن هذا الاستفتاء الذي أجري في شبه جزيرة القرم غير قانوني.

وهدد الرئيس الأميركي باراك أوباما موسكو بفرض "عقوبات موجعة للاقتصاد الروسي".

وبالتزامن مع غلق صناديق الاقتراع ،أكد البيت الأبيض أن المجتمع الدولي لن يعترف باقتراع تم تحت التهديد معتبرا أن خطوة روسيا "خطيرة وتقوض الاستقرار".

وقال مراسل "بي بي سي" في أوروبا كيفن هاويت إن "السؤال الذي يطرح نفسه الآن، هل سيفرض عقوبات على الأشخاص المشاركين بوضع اليد على شبه جزيرة القرم، أم أنها ستستهدف الدائرة المقربة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين".

اسبانيا ترحل سجيناً مغربياً إلى بلاده

تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات.. تمات

مدريد/

رحلت السلطات الاسبانية أمس مغربيا إلى بلاده أنهى عقوبة بالسجن 10 اعوام بعد ادانته بانه وفر المتفجرات التي استخدمت في الاعتداءات التي استهدفت قطارات مدريد في 2004 واسفرت عن 191 قتيلا، كما اعلنت وزارة الداخلية.

وكانت المحكمة الوطنية، اعلى هيئة قضائية في اسبانيا، حكمت في 2007 على رافع زهير (34 عاما) بالسجن 10 سنوات لتعاونه مع خلية منشدة التي ارتكبت الاعتداءات الاكثر دموية في تاريخ هذا البلد. ويومها اعتبرت المحكمة أن زهير عمل كوسيط بين عامل منجم اسباني سابق زوده بالمتفجرات التي استخدمت في الهجمات، وبين زعيم الخلية المتشددة التي نفذت تلك الهجمات، ولكنها اقرت بانه كان يجهل الوجهة التي ستستخدم فيها تلك المتفجرات.

وقبل تورطه في هذه القضية كان زهير يعمل تاجر مخدرات ثم اصبح مخبرا للشرطة الاسبانية، وقد اعتقل في 19 مارس 2004 وادين بتجارة السلاح في 2007.

وعصر الأحد افرجت عنه السلطات الاسبانية من سجن بويرتو دي سانتا ماريا في كاديكس (جنوب غرب) ورافقته قوة من الشرطة الاسبانية الى طنجة في شمال المغرب، بحسب ما اوضح متحدث باسم وزارة الداخلية.

وزهير المتحدر من الدار البيضاء انتقل للعيش في اسبانيا حين كان فتى، وقد رحلته السلطات الى بلده بفضل مادة في القانون الاسباني تتيح ترحيل اي شخص يدان بجرم خطر.

ورحبت منظمات تمثل اهالي ضحايا الاعتداءات بترحيله فورا الى المغرب.

الرئيس يعزي

مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .

كما بعث الاخ الرئيس عبدربه منصور هادي- رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة الى الشيخ عبدالعزيز محمد الحبيشي وجميع اخوانه وأفراد أسرته وكافة آل الحبيشي في مدينة إب وذلك في وفاة شقيقه حسن محمد الحبيشي .

وعبر الاخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة في هذا المصاب ،منوها بمآثر الفقيد الطيبة والمتعددة على كافة المستويات الوطنية والاجتماعية.

تغمد الله الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة وأسكنهما فسيح جناته وألهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان ،إنا لله وإنا إليه راجعون..

"الامنية العليا"

و حددت اللجنة الأمنية العليا موعداً زمنياً اقصاه اثنا عشر ساعة من اعلان هذا البيان لتنفيذ اجراءات اللجنة الأمنية والانسحاب من كافة المواقع المستحدثة من قبل كافة الاطراف.

- كما شكلت اللجنة الأمنية العليا لجنة للتحقيق حول ملابسات وتداعيات الاحداث المؤسفة واتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة ازاءها.

واذ تحرص اللجنة الأمنية العليا على اطلاع الرأي العام على الاجراءات الامنية والعسكرية المتخذة فإنها تهيب بكافة الاطراف والمواطنين الى التعاون مع الدولة في نزع فتيل الأزمة والعودة الى جادة الصواب وتحكيم العقل لما فيه المصلحة الوطنية العليا وخصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة التي يمر بها الوطن وبما من شأنه تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل على صعيد بناء الدولة اليمنية الاتحادية الجديدة على اسس من العدالة والمساواة والوحدة والديمقراطية ،وأنها لن تسمح لأي مغامرات قد تؤدي الى عرقلة تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل.

وتدعو كافة فعاليات ومكونات المجتمع الى الانخراط والتحول الى العمل السياسي في اطار النظام والقانون في يمن اتحادي ديمقراطي قوي وموحد تسوده قيم الحرية والديمقراطية والعدالة والمواطنة المتساوية.

وأشادت اللجنة الأمنية العليا بدور مشائخ وأعيان قبيلة همدان وكل شرفاء أبناء همدان لمواقفهم المساندة للأمن والاستقرار.

إطلاق خطة

باتت تطال 85% من سكانه بحسب تقديرات الأمم المتحدة، وهو ما يعادل 14.7 مليون نسمة، مشددة على أن اليمن بحاجة إلى تضافر كافة الجهود الدولية والإقليمية وتقديم العون المطلوب لمساعدة أبنائه في عبور هذه المرحلة، بعد إنتهاء الحوار الوطني، وهو ما تحاول خطة الاستجابة العمل من أجل تحقيقه.

وأكدت السفيرة فائقة / وفقاً لوكالة الأنباء المصرية / حرص الجامعة على بذل كافة الجهود الممكنة لمساعدة الشعب اليمني بالتعاون مع مختلف المنظمات المعنية بالشأن الإنساني، حيث شاركت الجامعة في العديد من المحافل الدولية والإقليمية الخاصة بهذا الشأن .

وأوضحت أنه يتم حاليا التنسيق والتحضير للتوجه إلى اليمن قريبا بوفد مشترك بين القطاع الاجتماعي في الجامعة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من أجل الوقوف على الاحتياجات الإنسانية للسكان وسبل تلبيتها

وأكدت الصالح، أن الأزمة الإنسانية التي يعانيها اليمن هي نتاج عدم الاستقرار السياسي، الأمر الذي يتطلب ضرورة توجيه الأنظار إليه في مختلف المحافل الدولية، معتبرة أن القرار الأخير لمجلس الأمن الذي اعتمد بالإجماع الشهر الماضي، والذي يفرض عقوبات على من يقومون بعرقلة أو تقويض نجاح عملية الانتقال السياسي في اليمن من خلال العنف أو الهجمات على البنية التحتية الأساسية أو ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، خير دليل على العلاقات المتبادلة بين الاستقرار السياسي والوضع الإنساني، وشهد الاجتماع استعراض جوانب الخطة الإنسانية لليمن من قبل الجهات المعنية.

وكانت قيمة خطة العمل المشتركة لدعم الأوضاع الإنسانية في اليمن لعام 2013م بحدود 700 مليون دولار، لم يحصّل منها سوى 53%.

عقب ذلك عقدت مائدة مستديرة حول العمل الإنساني في اليمن ناقشت إمكانية الربط بين الشؤون الإنسانية والإنعاش المبكر وبناء الصمود في اليمن، والتداخلات الطارئة لتحسين الوضع المعيشي والإنساني باليمن .

حضر الاجتماع خبراء ومندوبون عن الدول العربية والمنظمات العربية والاقليمية والدولية.

السعدي: إعادة

التي شهدتها عدد من المديريات في الفترة السابقة .

من جهته أكد وزير الأشغال العامة والطرق الذي حضر الاجتماع حرص وزارته على القيام بكافة الالتزامات الإنشائية المنوطة بها، منوها بمستوى التنسيق القائم بين الجهات الحكومية المعنية بالإسهام في جهود إعادة إعمار المناطق المتضررة بأبين .

وقد استعرضت اللجنة التي حضرها المدير التنفيذي للصندوق الاجتماعي للتنمية الأخ عبدالله الديلمي ومحافظ أبين جمال العاقل طبيعة الجهود القائمة لتسريع إعادة الإعمار ومهام الجهات الحكومية المختلفة في هذا الصدد.